

وزير الخارجية الأمريكي يزور إفريقيا لمواجهة نفوذ روسيا



جوهانسبرغ - أ ف ب

أعلنت وزارة الخارجية بجنوب إفريقيا وصول وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأحد، قبل التوجه إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية ثم رواندا، في جولة هدفها التصدي للنفوذ الدبلوماسي الروسي في المنطقة.

وتأتي الزيارة بعد فترة وجيزة من الجولة الإفريقية التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف.

واتخذت جنوب إفريقيا موقفاً محايداً منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في 24 فبراير، رافضة الانضمام إلى التنديد الغربي بموسكو.

ويلتقي بلينكن الاثنين، وزيرة الخارجية نالدي باندور لإصدار عدّة إعلانات تتعلق بالاستراتيجية الإفريقية الجديدة للحكومة الأمريكية، على ما أعلنت بريتوريا في بيان.

وتتناول المحادثات «التطورات الأخيرة والحالية في خصوص الوضع الجيوسياسي العالمي»، حسب البيان

وأوضحت الخارجية الأمريكية نهاية يوليو الماضي أن بليكن سيحاول أن يثبت «للدول الإفريقية أن لديها دوراً جيوسياسياً أساسياً وأنها حلفاء جد مهمين في المسائل الأكثر إلحاحاً في عصرنا، وكذلك في تطوير نظام دولي منفتح ومستقر للحد من مفاعيل التغير المناخي وانعدام الأمن الغذائي والجوائح العالمية

ويزور بليكن بعد جوهانسبورغ، كلاً من جمهورية الكونغو الديمقراطية ثم رواندا التي تشهد عودة للتوتر مع جارتها التي تتهمها بدعم متمردين «حركة 23 مارس» (إم23) وهو ما تنفيه كيجالي

وهذه ثاني جولة لوزير الخارجية الأمريكي في إفريقيا جنوب الصحراء منذ تولي مهامه، بعدما زار كينيا ونيجيريا والسنغال العام الماضي

وكانت الدبلوماسية الأمريكية في إفريقيا تتركز قبل الهجوم الروسي على أوكرانيا، على المنافسة مع الصين التي وظفت استثمارات مهمة في البنى التحتية في القارة الإفريقية، بدون أن ترفق استثماراتها بمطالب على صعيد الديمقراطية وحقوق الإنسان كما تفعل الولايات المتحدة